

Al-Umma



السنة الاولى عدد ٤٩ ✦ ثمن النسخة ٥٠ صانتيما ✦ N° 49

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات
يتفق في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٧ شعبان ١٣٥٤ ✦ جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء ✦ الموافق ٥ نفامبر ١٩٣٥

الانتحار التجاري واخطاره ! هل فى الامكان ايجاد كلية دينية فى الجزائر ؟ سياسة الاسبوع : الجمود آفات النهوض . ارشادات نافعة للحج . فقيد الاسلام و الشرق السيد رشيد رضا (قصيدة)

الانتحار التجاري و اخطاره

وكيف يجب التخلص منه ؟

مما لا نشك فيه ان كل من قرأ مقالنا الافتتاحي الماضي من اخواننا السادات التجار يصادق على جميع ما فيه من الفه الى يائه ، ولا ينكر فقرة منه ، وربما زاد على ما اشرنا اليه حواشي مستفيضة تكون منه كما تكون الحواشي الاربع على متن السعد ! لأن التاجر اللبيب المباشر لحرفته المخالط لزملائه وحرفائه يدرك من غرائب تجارة هذا الوقت ونوادرها ما لا يدركه من لم يباشرها عمليا ، ويستعرض من احداثها المروعة ومناظرها المفزعة يوميا ، وبكل سرعة ما يكاد يشبه مناظر اهوال الحرب والانقلابات الثورية على شاشة السينما..

كل هذا واقع ولا ينازع فيه منازع ، ولكن لا بد ان يختلج في ضمير كل واحد منهم ، هذا السؤال البديهي :

ما الدواء لهذه الحالة الاسيفة ؟ وكيف يجب التخلص منها ؟ نعم : انه لسؤال عن عظيم ، وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه !

لاجل ان ندرك الدواء الناجع يجب ان نشخص الداء ونشرح العلل التى افضت الى هذا المرض الفتاك .

لقد اشرنا سابقا الى بعض اسباب هذا المرض ونعود اليها الآن بشيء من الشرح والتحليل ، فمنها ضعف الايمان وقلة الثقة بالله فهذه تجعل التاجر منزلزل النفس سيء الظن بالله فيما يرزقه به فى الغد ؛ لا يطمئن الا بما حضر بين يديه ، ولا يركن الا الى الموجود ، ولهذا تراه يتلف ماله بدافع الحرص ، ويبيعه بالخسارة ولا يهنأ له بال حتى يرى ما يجيب حرفائه مكدسا في خزائنه ، واخوف ما يخافه ان ينفلت عنه ويحرم منه كيسه ، وهو لاجل ذلك يعمل كل حيلة ويتخذ كل وسيلة ؛ ولا يهمه أكان ذلك مشروعا او محرما ؛ أفيه ربح ام خسارة ؟ انما يهمه شيء واحد ، هو : اصطياد الصانتيم والفرنك من جيب المشتري ووضعه في الكيس وكفى ! ولو كان قوي الايمان واثقا بالله حسن الظن به وبما قسمه له لكان مستريح النفس طافحا بالاطمئنان والرضا قانعا فى كل يوم بقسمه ونصيبه ، سالكا فى تجارته مسلكا مشروعا ، قائما على اساس الثمرة وجزيل الفائدة ، واذا شك في نتيجة هذا فليقارن ما بينه وبين من يسلك في تجارته هذا المسلك ، وهنالك يتبين له من هو اسلم عاقبة وأروح نفسا واوفر ربحا !

ومنها الجهل بفن التجارة وقواعدها لا بين الجهلاء امثاله ، ولكن بين شياطين التجارة وعفاريتها المتخرجين من مدارسها ، فيحاول ان يقلدهم فيصبح وراءهم كالعصفور اراد ان يقلد في مشيه مشية الحمام فيبقى مذبذبا ، لا هو احسن التقليد ، ولا هو بقي على مشيته ، وتلك نتيجة طبيعية للجهل بالشيء والدخول فيه على غير هدى وكيف يحسن المرء شيئا ويجيده وهو لم يتخرج فيه عن اربابه ، وانما دخله في غمرة من الوقت وغفلة من الزمن ، لو كانت (الصنعة صنعة) كما يقولون لما صلح هذا المعلم الا لكنس الحانوت...!

ويا مصيبة الفنون من امثال هؤلاء الادعياء الذين يعكرون الموارد لا هم يشربون ؛ ولا يدعون من يشرب ؛ وهم السبب الوحيد في افساد سمعة الفن وتشويه جماله بين البصراء والنقاد على ان سهام الخسارة انما تصيبهم هم مباشرة قبل كل احد . والارقام الحسابية لا ترحم فمن ينقص عشرة من كل مائة فلن يجد مائة وعشرة وانما يجد تسعين فقط !

ومنها وهو اشدها خطرا واعظمها هولا : تعاطي الربا والمحرمات التى ارتطم في اوحالها التجار ولا سيما اصحاب البيسري منهم . فان شرارة واحدة من هذا الجحيم تكفى لاضرام النار فى المستودع فضلا عن الحانوت ، فما بالك اذا اجتمعت تلك الموبقات المهلكة كلها في حانوت واحدة . قل لي بربك كيف يكون مآل حانوت يدور محورها على الربا ، وقد أذن متعاطيه بحرب من الله ورسوله ، و على المحرمات الثلاث التى نص عليها سبحانه في قوله : « حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير » وعلى الخمر ؛ والله سبحانه وتعالى يقول فى شانها : « يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان . الآية »

لا يقال : كيف يربح اليهود والنصارى مع ذلك فكيف نحن لا نربح كذلك . فنقول : اولا : ان ما يتراءى لك من ذلك ربحا انما هو تغلغل وامعان في الهلاك . الاترى الحالة العالية وما وصلت اليه من الارتباك والاضطراب حتى جرفت لأتونها البريء والمسيء ، ولم يخلص الانسانية منها لا تفكير الخبراء ولا علوم الاخصائيين ، وكلما فكروا فى حل ارتطموا فى وحل! ولو نطلق للقلم عنانه فى هذه النقطة لطال بنا المقام !

وثانيا : ان عز المسلم ومجده وشرفه في اتباع اسلامه ، فكل ما وضعه الله فيه فلم يضعه عن جهل بامور العباد حالا واستقبالا ، معاشا ومعادا ، حاشاه وثم حاشاه من ذلك ! وانما وضعه لحكم بليغة وفوائد عظيمة؛ في اتباعها صلاح ونجاح المسلم في معاشه ومعاده ؛ وفى التنكب عنها فساده وهلاكه كذلك .

واذا كان لك فى ذلك من شك فقارن بين الاسلاف الذين اتبعوه والاخلاف الذين تنكبوا عن سواء سبيله ؛ وانظر الفرق العظيم بين هؤلاء وهؤلاء . عزا ومهانة ، رفعة وانخفاضا ؛ رقيا وانحطاطا .

وهناك بعض علل نتجت عن تلك الموبقات وهى لا تقل عنها فى هذا الباب هولا وخطورة الا وهى : سقوط النفس وفساد الاخلاق وانطباعها بطابع اسقط طباع اليهود والنصارى من الغش والدس والنصب والاحتيال والكذب والوقاحة وسوء الادب وخدش الكلام وما الى ذلك .

وهل يسدل على وسط موبوء كهذا من الله الجبار المنتقم توفيق ورأفة ورحمة ومحبة وولاء كلا والف كلا ... ! بل لا ينزل عليهم وعلى امثالهم الا الخذلان والخزي والمقت والغضب وسوء المنقلب ، عياذا بالله ؛ وليس الانتحار التجاري الذى نحن بصدده الا شرارة من نقمة الله وغضبه !!

ومن هذه العلل يتبين الدواء الناجع للحالة وذلك بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسول الله بتقوية الايمان وتوفير الثقة بالله وتنمية القناعة والرضا بما قسم الله ، والدخول لفن التجارة بالعلم الصحيح وتزكية النفس وتهذيب الاخلاق وقلع جراثيم النزعات الفاسدة من منابتها كالانانية والطمع والشح والحسد والبغض وما الى ذلك ، وتعويضها بحب الخير والنفع لعموم الناس فيمكن بهذا وهو الغاية المنشودة تكوين نقابة تجارية اهلية منظمة ينضوي تحت لوائها جميع التجار الاهالي يتسنى لها بتكافلهم وتضامنهم ان تسهر على مصالحهم فتذود عنهم الاضرار وتجلب لهم المنافع وتحددوتوحدلهم الاسعار وتمدهم بالارشادات اللازمة والنصائح الجليلة . وما لم يكن هذا فليستعد التجار للخزي والنكال . (ولعذاب الآخرة اشد وابقى)

هل في الامكان ايجاد كلية

دينية علمية بالقطر الجزائري ؟

تابع لما قبله

ان الاخطار التى يتحملها الطالب الجزائري عند طلبه للعلم ومساورته لاحد مناهله الثلاث لأمر جلل لا تنوء بحمله شم الجبال فضلا عن كواهل البشر الضعيفة . بيد ان النفس الشريفة المتطلعة – بطبيعتها وفطرتها – الى المعالي لا تكترث غالبا بكل ما يعرض لها من متاعب وعقبات بل لا تحسب للحوادث حسابا ولا تعير الدهر اذنا ولا تنظر للاخطار التى تساورها والعقبات الكؤود التى تقف في طريقها احيانا الا نظرة المزدري الذى يرى كل شيء طوع ارادته وتحت عزمه وفي قدرته ان يذلل كل الشدائد والعوارض ويتغلب عليها بهمته الفولاذية التى لا تطاولها الرياح ولا يغالبها الدهر ؟ اذ يرى كل شيء سهلا – ولو بذل ما بذل – في سبيل تحقيق امانيه وكمال انسانيته ما دامت غايته العلم ورائدة العقل وضالته السعادة .

« ومن يخطب الحسناء لم يغله المهر ؟ » غير ان البشر ليسوا سواء فهناك نفوس جبلت – بطبيعتها – على المعالي فهى : دائبة على العمل طيلة الحياة فلا تعرف الفتور ولا السآمة الا ما تقرؤه من الفاظها في كتب اللغة ودواوين العربية وهذا الصنف قليل وجوده في قطرنا البائس الفقير . وغاية صاحبنا اليوم ان يسافر بعض الاسفار متغربا في طلب العلم غير جاد ولا مجتهد فما عليه الا ان يصيبه ادنى شيء مادي او معنوي – وكل اضرار الجزائري مادية – وينقلب راجعا تاركا « الدار تنعى بانيها » فما تمر عليه الا ساعة من نهار حتى تراه قد تجرد من العلم تجردا تاما واستسلم للقضاء متعللا بعدم مساعدة الدهر ؟! . وعندى ان السبب الاولي في شقاء الجزائري امران :

الاول : خلوه من التربية الاسلامية الحقة التى تبعث فى نفسه روحا وشعورا وتجعله يشعر بنفسه ويعرف قيمته وانه خلق لان يكون سيدا لا مسودا وتحبب اليه طلب المعالي وتطبعه من الصغر بطابع الادب والاخلاق الفاضلة فينشأ على تزكية النفس وعلو الهمة وخفة الروح اذ الاسلام مهد المدنية ومنبع الاخلاق الفاضلة ومن الواجب ان تتمثل فى ابنائه والمنتسبين اليه وعهدة هذا الدور على الآباء وحدهم فهم المسئولون وهم المقصرون

السبب الثاني : وهو اشد ضررا في نظرى . فقر المسلم الجزائرى وعجزه حتى عن لوازمه الضرورية وعلة هذا خور في العقل وضعف في الارادة وعدم الاعتماد على النفس ، وترك اسباب الحياة الاقتصادية زد على ذلك بخل الاغنياء وقلة المدارس وفقد التعليم الحر . وكل هذه امراض اجتماعية صعبة العلاج سريعة الفتك تتسرب الى القلوب خلسة تحت جنح الليل والكل – سم قتال وداء عضال – اصاب الاسلام في الكبد وخاصة الجزائريين وعلى هذا ينشأ الطالب الجزائرى مقصوص الجناح بين دامين فى محيط ملئت ارضه وسماؤه بامراض مزمنة وسموم قاتلة وادواء ما للطبيب فيها من نصيب ؟ وبذلك ترسى سفينته ويقتل شعوره ويجرد من انسانيته وهناك نفقد فردا من افراد المجتمع ربما كان يفيض علينا من مواهبه وعلومه ما يجعلنا سعداء لو اعتنينا بتربيته وتعليمه والمسلم طموح المعالي ولكن اين من يساعده ؟؟ .

ان الاغنياء عند الامم الحية – فى القديم والحديث – هم منبع الثروة المادية والادبية معا كما انهم سيوفها المجردة واعوانها الساهرة لحفظ كيانها والدفاع عنها بكل ما اوتوه من جاه ومال اذ المثرى سيد الامة وخادمها في آن واحد ولذلك كانت درجتهم رفيعة ومنزلتهم من الامة منزلة الروح من الجسد فبذلك شرفوا وعظموا واصبحوا مفخرة التاريخ وآيات الخلود في صدر كل عصر وحين بما تركوا من مآثر حميدة وخدمات جليلة لأممهم ومشاركيهم في الانسانية ولئن طوى الثرى اجسادهم الطاهرة فلم يستطع ولن يستطيع ان يطوى اعمالهم

رسول الله وطريق السلف الصالح لنصبح شاعرين بذلك فنمد ايدينا الى اعمالهم و نعمل عملا واحدا ظاهرا لظاهر ليحصل النجاح ويتم المراد ، جعلوا يبثون فينا الدين الصحيح ويبينون لنا فضائله ومزاياه و يعلموننا كيفية فهم القرآن و معانيه والحديث والاستنباط منه ويرشدوننا الى اتباعهما والاقتداء باشارتهما ليطهرونا من ذلك الدنس الذى علق بنا وتلك الخرافات التى امتلأت بها عقولنا وذلك الجمود الذى اطفأ سراج عقولنا و يامروننا بترك البدع وراء ظهورنا فطالما نبهوا على ان البناء على القبور حرام وزخرفتها شيء لم يات به الاسلام وانه حرام اذ هو من ضلال من كان قبلنا وطالما وقفوا في ميدان وغى الطرق الضالة التى تفسد عقول الناس وتخرب اعمدة الاسلام وحاربوها محاربة عنيفة بالاقلام السيالة فى الصحف السيارة والمجلات العديدة والتآليف العجيبة ذات المجلدات الضخمة والمواعظ البليغة والقاء الدروس النافعة والمحاضرات المؤثرة التى تاخذ بلب الناس وتستولي على افئدتهم واقبلوا يبشرون بالدين الحنيف ويقيمون الذكريات والسنن الحية التى اماتها الجهل و يرجعون بالناس الى جادة الدين بطراوته واخيرا انتصروا انتصارا لم يكن في الحسبان فاوقفوا الجمود عند حده واشرفوا على القضاء عليه وعلى نيل غاياتهم ووصولهم الى آمالهم والمنة لله .

واذن فالفضل يرجع الى اولئك العظماء الذين بذلوا في سبيله كل ما عز وهان وخدموا خدمة صادقة واناروا طرقه واوضحوها بسراجهم الناصع بعد ما استولى عليها الجمود وخيم فيها الجهل ووضع قدمه ، وفي المقال الآتي اتكلم على بعض الرجال العظماء الذين حصلت النتيجة على ايديهم فاخرجونا من ذلك البحر الهائج الى البر المطمئن .

« فاس »   (ابن الشعب)

ارشادات نافعة للحج

الراحة والامان والرخاء

فى عهد جلالة الملك

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود

وهذا كله من توفيقات الله تعالى وتسهيلاته جلت قدرته ثم بفضل عناية حضرة صاحب الجلالة الامام المفدى الملك (عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود) الذى قام حفظه الله بتسهيل السبيل لاداء هذه الفريضة من استتباب الامن والسهر على الراحة حتى صار في مقدور المسلمين وخاصتهم ان يؤدوها آمنين مطمئنين رافلين في بحبوحة من الرفاه في المعاش والصحة التى لا مثيل لها

الترتيبات المتخذة لراحة الحجاج وترقية احوالهم

ولقد شاهد الخاص والعام واصبح من الامور الثابتة ما تبذله الحكومة من الجهود العظيمة والعناية الكبيرة فى سبيل تأمين راحة وفود بيت الله الحرام وتوفير طمأنينتهم وتسهيل امورهم وترقية احوالهم وقد اصبحت هذه الجهود الكبيرة تتجدد وتتضاعف بين كل يوم وآخر وهى الآن قد اتخذت الترتيبات والوسائل المتعددة المفضية الى هذه الغاية التى تكفل ازالة العناء والمشاق عن حجاج بيت الله الحرام وتجلب اليهم الراحة والاطمئنان واذا نذكر هنا بعضا من هذه التدابير والترتيبات التى نفذتها الحكومة ملخصة فيما ياتي :

تنظيم شئون السيارات

قد نظرت الحكومة الى تخفيف المشاق على الحجاج فاهتمت بتقصير مدة السفر بين جدة — مكة ، ومكة — المدينة المنورة ، وينبع — المدينة المنورة فبدل ان يسافر الحاج ويقضي اياما عديدة في سفره فقد استعملت السيارات فاراحت اكثر الحجاج من طول العناء ومشقة الطريق فازدادت ايام راحة الحاج لصرفها في الطواف والعبادة والتعرف الى اهل البلاد والتنزه في الاماكن المقدسة وزد على ذلك فان استعمال السيارات مريح للحجاج جميعهم ، وعلى الاخص الذين يؤمون هذه الديار متأخرين وبالاخص العجزة والضعفاء والاطفال

فعلاوة على هذا الامن الممدود على هذه البلاد المقدسة فقد اصبحت وسائط الانتقال فيها ايضا سهلة موفورة وهنالك سيارات تسير ليلا ونهارا تقل آلاف الحجاج الى بيت الله الحرام ومن شاء استطاع ان ينتقل بالوسائط النقلية الاخرى كالجمال وغيرها .

وان ايجار الركوب في السيارات والجمال محدود بموجب اوامر الحكومة ولا يجوز لاحد ان يتعداه غير ان السيارات سهلت كثيرا من المشاق والمتاعب التى كان يلقاها الحاج في السابق وقد وحدت الحكومة شركات السيارات وجعلتها شركة واحدة تحت نظارتها ومراقبتها الدقيقة ووضعت لها نظاما خاصا تسير عليه مما يكفل الراحة والاطمئنان .

وقررت جعل مهندسين ومراكز متعددة ومتقاربة في الطريق ما بين جدة ـ مكة ، ومكة ـ المدينة وفيها ما يحتاجه السيارات من البنزين وكافة الادوات الاحتياطية . والمهندسون يتنقلون دائما في الطريق لتفقد السيارات وحسن سيرها .

كما ان الحكومة اصلحت طريق السيارات ما بين مكة — الطائف وعبدته حيث اصبح من السهل الميسور قطع مسافته فى اربع ساعات بغير ادنى تكلف ولا مشقة ، وهذه لاجل راحة الذين يرغبون ترفيه انفسهم بالطائف احدى المصائف الحجازية المشهورة بجودة هوائها وعذوبة مائها وطيب اثمارها .

الهيئات التى تعتنى بالحجاج

رغبة في زيادة الاعتناء بالحجاج وترقية احوالهم اسست الحكومة عدة هيئات رسمية من اهم واجباتها السهر على كل ما يعود على الحجاج بالراحة والرفاه والنظر في الامور التى لها علاقة بالحجاج وعهدت الى هيئة منها الوصول الى مساكن الحجاج لتفقد احوالهم وصحتهم ومراقبة اعمال المطوفين المكلفين بشئونهم وذلك لحفظ حقوق الحجاج وسماع الشكوى منه اذا شكى من امر وقع عليه ،

وهذه هى الهيئات المذكورة :

اولا — هيئة المراقبة بجدة .

ثانيا — هيئة الوكلاء بجدة .

ثالثا — لجنة الحج بمكة .

رابعا — لجنة المطوفين بمكة .

خامسا — لجنة مشائخ الجاوى بمكة .

سادسا — هيئة الادلاء في المدينة .

ويمكن لاي حاج كان ان يراجع احدى هذه الهيئات في كل امر يحتاج ان يراجع بشأنه .

وعلاوة على ذلك فاننا ننصح الحجاج اذا بدت لهم حاجة ان يراجعوا اية جهة من جهات الحكومة سواء فى ذلك الحكام الاداريين او دوائر الشرطة او النيابة العامة .   يتبع

فقيد الاسلام والشرق

السيد محمد رشيد رضا

عنوان قصيدة عصماء جادت بها قريحة الاديب الالمعي صاحب الامضاء قل رعاه الله ولله دره :

آذنت بالغيب شمس رشيد	فبكى كل مسلم في الوجود
وسرى الروع في النفوس فظلت	كالاسارى بموحشات البيد
وغدا الشرق والكنانة والضـ	ـاد حيارى من فقدهم لرشيد
لبسوا للسلو عنه حدادا	ورضوا بقضا الالاه الحميد
او يغني امرءا لباس حداد	فى الملمات او لبوس حديد
هكذا تمسي رائعات المعالي	وسراة الشعوب رهن اللحود

* * *

ان موت الرشيد رزء اليم	اضرم الحزن في فؤاد الجليد
لست اعني الرشيد في عزة السا	طان في اللهو فى ظلال البنود
بل رشيد المنار بل حجة الا	لام رب اليراع رب السعود
يا سليل العلى الذى مثله ما	انجبت مصر منذ عهد بعيد
باني الفخر بالفعال التى تخـ	ـرج عن طوق العبقري الفريد
انما الفخر من تسامى الى الفخـ	ـر بحسن الفعال لا بالجدود
كنت ملء العيون فى عالم التفـ	ـسير والعلم والحديث السديد
كان كنز الفرقان فى قبضة الشـ	ـك فأبرزت سره للوجود
في حلى قد جندرتها فانجلت فى	روعة العصر والطراز الجديد
فهت بالغر من حقائقه كا	نت مسجاة تحت طي الجمود
وصدعت القيود عنها ببحث	اذ دعته العصور رهن القيود
ورأيت الجمال للعقل حرا	فتجنبت وصمة التقليد
طالما شدقوا بما ليس يجدي	او جدوى في ظلمة التعقيد ؟
فجمعت الاحسان غرا كما يجـ	ـمع غر الاسرار بيت القصيد
وبودي او كان طوع يميني	نسق شوقي او رقة البارودي
اين لى الرائعات من غرر الاشـ	ـعار من لي بمرقصات الوليد
فأصوغ العقود في وصف ماثـ	ـرك تزرى بشيقات العقود
بل رعت عهدك التواريخ فلتا	ريخ ارعى من غيره بالعهود
قد بكى الشرق فيك فكرا يضـ	ـل الوهم عن كنهه بكاء الوليد
وبكى فيك همة لم ترعها	همة الدهر في الخطوب السود
وبكى فيك قلب ليث هصور	دونه فى البلاء قلب الحديد
ليت شعري هل من يتمم تفسيـ	ـرك يوما بنسقك المحمود
او يدير « المنار » بعدك او يبـ	ـذل فى الدين مثل تلك الجهود

* * *

ان ذنب الحمام ليس بذنب	هين في انهيار حصن مشيد ؟
او تنحى الحمام عنه فيكسوا	الشرق عزا لنال اقصى الجود
حق للشرق ان يبيت على جمـ	ـر الغضا لا يذوق طعم الهجود
بخل الموت بالرجال عليه	فغدا اليوم منهم كالحصيد
لا فشان المصاب اهون من ان	يتسلى به لغور بعيد
فالذى اظهر الطفيش فيه	وحباه بعبده ورشيد
قاد ران يعززه بصنادي	د اسود تحمى مقام الاسود
نم قريرا رشيد واهنأ ودع با	كيك في غمرة البلاء الشديد
انت حي بالذكر ما مات من خلـ	ـف ذكرا ولو ثوى في اللحود
نم هنيئا قد سجلتك الليالي	فى سجل الرجال اهل الخلود

(فتى ميزاب)

رزء في الاسلام عظيم !

ما كاد يندمل الجرح العميق الذى تركه فقيد الاسلام والشرق السيد رشيد رضا في نفوس المسلمين بالمشارق والمغارب حتى نعى الينا بريد الشرق الاخير العالم الجليل الشيخ محمد بخيت المطيعي مفتى الديار المصرية سابقا ، ومن هيئة كبار العلماء فقد وافاه اجله المحتوم في يوم الجمعة ٢٠ رجب عن سن تناهز ٨٣ عاما قضاها في خدمة العلم والشريعة فانطفأ بموته مصباح من مصابيح العلم والفقه ما زال يرسل اشعته تاليفا وتدريسا منذ عشرات كثيرة من السنين ؛ واهل العلم هم الذين يعلمون ما كان عليه الفقيد من غزارة العلم وسعة الاطلاع وسخاء القلم فمصابهم فيه اعظم ورزءهم فيه اكبر ؛ فانا لله وانا اليه راجعون ـ احسن الله فيه عزاء الاسلام وعزاء مصر

نكبة الصحافة العربية

في شمال افريقيا

هكذا الدهر ما زال يوالي علينا الضربات تلو الضربات فلا نخرج من محنة الا الى نكبة ، ولا نكاد ننسى مصيبة الا وتجدد فينا عهد الاسف والاسى داهية اخرى قضي الامر ونزل القضاء المحتوم على ركن الصحافة العربية وشيخها الوقور السيد عبد الرحمن الصنادلي مدير جريدة « الزهرة » الغراء فقد وافاه الاجل المحتوم في منتصف ليلة الاحد ٢٧ اكتوبر في داره بحلق الوادي عن سن ٨٧ عاما قضاها فى خدمة العلم والادب والسياسة بمنهج معتدل وباسلوب حكيم ، وقد أسس جريدة الزهرة الغراء في سنة ١٣٠٧ في الوقت الذى لا يقدر ان ينبس فيه احد ببنة شفة ويجابه الحاكم والمحكوم بالحقائق فسار بها سيرا حكيما حاز رضى الراعى والرعية طيلة هذه المدة الطويلة التى تشرف على نصف قرن فافاد بهذا المجتمع الافريقي عموما والتونسي خصوصا ، وكم من اديب يرجع فضل انفتاق ذهنه ونبوغ قريحته الى جريدة الزهرة ، سيما فى الحوادث الكبرى كالحرب الطرابلسية والحرب الكبرى التى خدمتها بنزاهة بقدر ما تسمح لها الظروف ، ولاجل هذا كانت نكبته عامة وخطبه شاملا ـ فانا لله وانا اليه راجعون ـ وان الشيء الذى وقع فى نفوسنا من مصابه الجسيم موقع التسلية هو قيام اخلافه الابرار مقامه في ادارة الجريدة وترسم خطواته فيها شبرا بشبر ، فبارك الله فيهم والهمهم وايانا فى فقيد الجميع جميل الصبر وحسن العزاء

سياسة الاسبوع

الكفاح الحبشي الايطالي

في ميادين القتال

لقد ملأت المصادر الطليانية آذان الدنيا باخبار انتصارات جيوش ايطاليا على الجيوش الحبشية واندثار قوات هذه امام القوات الايطالية وتساقط البلاد والحصون بين ايديها تساقط الذباب والفراش حول تنور من النار ، وتخاذل الرؤوس عن بعضها وانحياز الكثير منهم باتباعهم لجانب ايطاليا ، ووقوع خلاف بين النجاشي ورؤساء جيوشه ؛ الى غير ذلك من الكلام المعاد الممل ! هذا من جهة ، ولكن من جهة اخرى تنشر تلك المصادر نفسها ما يكذبها ، ذلك ما تذيعه من عرض ايطاليا على انكلتيرا بواسطة فرانسا بعض شروط الصلح يكون قاعدة اساسية لايقاف الحرب ، وهل من واتته الفرص وهبت بجانبه نسمات النصر ، واصبحت العمليات الحربية في نظره كرياضة زاهية لترويح النفس والعروش امامه تنثل ؛ والرؤوس تتساقط والبلاد تجري مقبلة اليه داخلة في حوزته ، هل من كان شأنه هذا يسمح لشفتيه ان تنبس بكلمة « صلح ؟ » او ما يكون هذا دليلا على توالي هزائمه من عنف ما يلاقيه ، وشدة ما يقاسيه من خصم شديد البأس صعب المراس ؟

لقد تظافرت الانباء على ان حكومة النجاشي ترفض باباء معروضات ايطاليا للصلح وترى ان كل صلح يخل بسيادتها وكرامتها القومية فمآله الرفض البات ، وان الاقتراحات الايطالية التي كان في حيز الامكان قبولها منذ بضعة اشهر (اي قبل اشهار الحرب) يكون مآلها — لامحالة — الرفض والاعراض التام . وقد صرح اتيكلي هواريات مندوب الحبشة بجينيف بقوله : ان الامبراطور لايسلم قيد انملة من ترابه ؛ ولا يقبل اي مفاوضة في اي مطلب ما لم ينسحب الايطاليون من النواحي المحتلة تماما ؛ ولو ان الحبشة على ما تصفهم المصادر الطليانية فهل يقفون امام معروضاتهم هذا الموقف الحازم الشريف ؟

او ما كان الاجدر بالمغلوب ان يسبق هو فيقدم آيات خضوعه فضلا عن ان يابى بشمم ما يعرض عليه من الصلح ويضرب به عرض الحائط !

وقد جاءت الانباء الاخيرة من ميدان الحرب مؤيدة لما قلنا ؛ والى الاخ القارئ نماذج من ذلك فيما يلي :

ان الراس قاشو يهاجم الايطاليين في نواحي موسى علي ! يا للعجب ان جبل موسى علي اول نقطة هجم منها الايطاليون اول الامر على الحبشة فاذا كان العراك لايزال في النقطة التي بدءوا منها فاين ما يطبلون ويزمرون من تقدم الجيش الايطالي وتوغله في بلاد الحبشة ؟

ان الراس سيوم والراس كاسا بجيوشهما يقاومون بعنف شديد محاولة الجيش الايطالي لاحتلال مكالي

هذا من جهة الشمال واما من جهة الجنوب فان الانباء الاخيرة تفيد ان جنود الجنرال غرازياني تلاقي مقاومات عنيفة ، ثم افادت اخيرا انه وقع الاحداق به وبجنوده في كامل خط اويبي شبل من طرف عصابات خصيصة في فن التطويق والاحداق . وان امام الايطاليين صعوبات كبيرة وبسببها ستدخل الحرب في دور خطير جدا ويلوح من الحركات الحربية ان الاصطدام العنيف اخذ يتحول من ميدان الشمال الى ميدان الشرق والجنوب

فقد ورد ان الجنرال ناسيبو والراس سيوم والراس كاسا يوحدون قواتهم امام هرار ؛ وان الجنرال ناسيبو اعلن الهجوم رسميا بجهة هرار وان جنود العروسي يتهيئون لمقاومة عنيفة في هرار . وان الحبشة يدافعون بجميع الطرق الممكنة بكل استماتة في اتجاه غراهاي بولاية اوغادان ويعتقدون انهم يوقفون تقدم الفاشيست ويدفعونه وراء الحدود قبل مدة شهرين ، وان النجاشي قد سافر في طيارة الى ميدان القتال لتفقد الجيوش ، ثم رجع للعاصمة . وهو عازم على تولي القيادة العامة بنفسه بمجرد ما يدخل ولي عهده العاصمة

مورد مالي جديد للحبشة

مما يجدر ذكره في هذا الصدد ان اذاعة الراديو المؤسسة في الحبشة اخيرا بفضل اصحاب الجرائد الاجنبية يحصل من دخلها الشهري للحبشة ما لا يقل عن مليون فرنك ؛ لان هذا المركز هو الواسطة الوحيدة لربط الحبشة بالعالم والمفاهمة معه

وجود معمل حربي حبشي مستتر

افادت الانباء انه وقع الاكتشاف على ان الاحباش يملكون منذ مدة طويلة معملا لصنع الذخائر الحربية و هذا المعمل يوجد على مسافة ما يقرب من خمسة عشر ميلا من العاصمة .

وهو محفور بالصخور ومستتر وراء الاشجار والاعشاب ولا يمكن لاحد يجهل وجوده مشاهدته بالمرة .

و يقال : ان احد الارمنيين كان اشتغل ببعض المعامل الاوروبية صنع بالمعمل الحبشي منذ بداية الحرب ما يقرب من ٥٠٠٠٠٠ قنبلة يدوية من نوع القنابل اليدوية التي كان يستعملها الالمان في الحرب الكبرى و هي مطابقة لحاجيات الجيش الحبشي ؛ وكل واحدة من هذه القنابل اليدوية تزن نحو كيلوغرام وتنفجر في نحو مايتي قطعة

العطف الاممي نحو الحبشة

وصلت البعثة الطبية المصرية التي يراسها النبيل اسماعيل داود اديس ابابا حاملة معها من الادوات والاجهزة الطبية ما يشغل مستشفى يحتوي ٣٠٠ فراش ؛ ولاتزال الاكتتابات متوالية بمصر لاعانة الحبشة ، وقد رخصت الحكومة لاطبائها الرسميين في الذهاب للحبشة ، وخفضت ادارة السكك الحديدية المصرية من معلوم الركوب ٥٠ في المائة لمن يسافر للحبشة .

ويوجد ضمن الجيش الحبشي ٥٠ ضابطا بلجيكيا لتدريب الجيش وقد عينت انكلتيرا في الحبشة ممثلين لها عسكريين وهي اول مرة عينت لها في الحبشة هذا النوع من الممثلين فتامل .

اما موافقة الدول العالمية المنخرطة في جمعية الامم وغير المنخرطة فيها على مقاطعة ايطاليا اقتصاديا و ماليا فذلك هو الطامة الكبرى على راس ايطاليا و فتح مبين للحبشة ، ولئن انزعجت منها ايطاليا انزعاجا ادبيا كبيرا فانه سوف تظهر آثاره المادية عليها بعد حين ، و هكذا عاقبة البغي ، و البغي مصرعه وخيم !

مساعي م لافال السلمية

لقد بذل م لافال مساعي حثيثة في تقريب المسافة بين ايطاليا وانكلتيرا بكيفية تصلح لان تحدث جوا ملائما للمفاوضة في حل المشكل من اصله فحصل بجهوده الجبارة على بعض الثمرات اذ وعدت ايطاليا بسحب ثلث جنودها من طرابلس الغرب بالحدود المصرية و في مقابل ذلك تسحب ابريطانيا قسما من اسطولها بالبحر المتوسط . هذا نظريا واما عمليا فقد كان اقصى ما فعلته ايطاليا هو تحويل قسم من جندها من جهة الى جهة فقط وان بريطانيا وعدت بسحب قسم من اسطولها لكن اذا عوضه مثله من الاسطول الفرنسي ، هذا من جهة ومن جهة اخرى فلا تزال ابريطانيا تعزز مراكزها بمصر بصورة مدهشة ؛ وكذلك ايطاليا في طرابلس بدورها . حتى ان انكلتيرا نفسها اصبحت متحيرة من غزو الجيوش الايطالية للسودان ، وقد اصبح المصريون تجاه هذه الحالة المزعجة في قلق عظيم وحيرة كبيرة ، سيما وحكومة توفيق نسيم ودار المندوب السامي قد سلكوا ازاء الشعب المصري مسلك الصمت التام لا يدري معه الى اين المصير ، فالجيوش تنظم ، والكميات العظيمة من التجهيزات الحربية ترد فتوزع حالا على المراكز والمواقع الحربية والاسطول البحري يقوم بمظاهرات هائلة حول الاسكندرية ، والاسطول الجوي تقوم اسرابه بمناورات عظيمة حتى اصبحت الاسكندرية قاعدة بحرية عظمى عوض مالطه للدفاع عن مصر وعن طريق الامبراطورية واصدرت امرا بجعل الاوتيلات الكبرى بالاسكندرية تحت تصرف القيادة العسكرية تتخذها مستشفيات لمنكوبي الحرب المنتظرة . كل هذا والشعب المصري لا رأي له في شيء من ذلك اصلا ! واذا صرخ وتذمر اجيب بان انكلتيرا في شغل شاغل بما يهمها عن القضية المصرية وسوف تلتفت اليها بعد انفراج الازمة . اي كما التفتت اليها بعد انفراج الازمة الماضية في الحرب الكبرى . . . ! والويل كل الويل للضعيف امام القوي ؟

واما جمعية الامم فقد عقدت جلستها في ٣١ اكتوبر للنظر في تعيين الاجل لتنفيذ العقوبات على ايطاليا نهائيا فعينته ليوم ١٥ نفامبر ؛ وقد اتفقت على تنفيذ العقوبات نيف واربعون دولة .

واما مسيو لافال فانه يحاول ان يستخلص من مفاوضات مندوبي الدول خطابا يستنتج منه قاعدة تكون اساسا للمفاوضات المقبلة ولكن الساسة في ريب من عثوره على هذه القاعدة — ولله الامر من قبل ومن بعد — والى الاسبوع الآتي .

لا تصدقوا النجاح

فانها اكذب من بعد سجاح

اذا كان لكل صحيفة في الدنيا مبدأ ترده وتصدر عنه فان النجاح وكاتبها عفا الله عمن سواهم لها مبدأ عرفت به وعرف به ايضا مكاتبوها وذلك المبدأ او الشعار هو انها اذا خاصمت فجرت واذا حدثت كذبت واذا كان مشرب النجاح وكاتبها ما ذكرنا فما كان من حق العقلاء ان يردوا عليه ما دام مشربها معروفا ومذهبها لا تعف عنه ولكن الظروف الجائرة والمكائد المحيطة والاعداء الانذال قد تحوج من يلي بها الى الرد على النجاح وبعبارة اصح لتحذير المسلمين من ان تروج عليهم مكائدها او ان يحكوا كذبها فان حاكي الكذب كاذب ؛ لذلك ارفع لكل من يغار على الحق كلمة موجزة حول بهتان نمت به جريدة النجاح الى قرائها تحت عنوان ، تبسة خيبة متطفل عن الوعظ ؛ وزعمت النجاح ان كاتبها بتبسة كتب اليها بهذه الاثام التي تكون حمرة يوم يظهر وعيد الله القائل (الا لعنة الله على الكاذبين) ولسنا ندرى لو سأل سائل النجاح ومكاتبها الذى سمى احد وعاظ جمعية العلماء بمتطفل لماذا لا يتصدى هو لوعظ المسلمين وتعليم الجاهلين اذ كان يغار على الوعظ من المتطفلين ماذا يكون جواب المكاتب والنجاح معا ؛ لا شك ان الجواب ظاهر ، ثم ان الناس عندنا في تبسة يحلفون الايمان ان مكاتب النجاح البربري العجز واضل من ان يكتب ما نشرته النجاح والناس لا يخفى عليهم ان النجاح اشترت جماعة من اشباه الاميين على ان يكاتبوها بضلالات خاصة باقلامهم البربرية واساليبهم الاعجمية ثم ان النجاح لها في ادارتها صاغة خاصة تحول الكلام الاعجم والغرض الافسد الى ما ترى في اسلوب يصاغ وتزيد زيادات من عندها لاذاية المؤمنين وشل اعمال المصلحين وذلك ان النجاح ومكاتبيها الماجورين في ادارتها قد اعلنوا عداوتهم لجمعية العلماء واعمال الجمعية فمن شاء ان يصدق النجاح فليصدق فان الارواح جنود مجندة والطيور على امثالها تقع ويكفي جمعية العلماء ان يرضى عنها اهل الدين والعقل البريء من الاغراض ، وقد قال شاعر حكيم :

اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلا زال غضبانا علي لئامها

قال النجاح ومكاتبها وصانع جهالاتها عاملهم الله بعدله ان العربي الجدري خرج الى الشريعة والقى درسا وصفتها النجاح بانها مفتتحة بضروريات الفروع الفقهية وانتقل منها الى الحديث عن دفع الزكاة وطلبها لنفسه ولجمعيته وان العامة غير راضية عن هذه الدروس وان حاكم الجهة احضره عنده وامره بان يكف عن هذه الدروس لان الناس يعرفون الصلاة والزكاة والحلال والحرام الى آخر ما افترته النجاح واخبارا بالواقع واعلانا بما شاهده الناس ، نعلن ان الاستاذ التبسي جاء الى الشريعة في اول شهر سبتمبر ومقال النجاح نشر في ١٩ اكتوبر وعليه فتكون المدة ما بين الدرس ومقال النجاح اكثر من شهر ، وحينئذ فاننا نستطيع ان نقول ان هذا المقال المنشور بعدد ١٩ اكتوبر جاء الى النجاح من مكاتبها بتبسة بامر مستخدمها في نقل الاكاذيب اليها لذلك نخبر الامة بان مقال النجاح كيد لمكتب تهذيب البنين الذى هاجمته عصابات من الدخلاء في الامة وكيد ايضا لجمعية العلماء وان الاستاذ التبسي ذهب اولا كواعظ باسم جمعية العلماء ثم طلب منه الحاضرون بان يرجع ثانية الى الشريعة لالقاء دروس فاجاب الى ذلك قياما بتبليغ الدين واجابة لدعوة الطالبين لدروسه وعليه فهو عالم والعلم يامر العلماء بالتبليغ وقد طلبه اهل الجهة للقيام في قومه بوظيفة الوعظ والشريعة وما اليها وطنه وحينئذ فاننا نعد عنوان مقال النجاح من نوع اذاية المؤمنين وهب ان ذلك كله لم يكن اليس الاستاذ التبسي قد القى دروس وعظ بالجزائر وغيرها من مدن القطر التى هى اعمر بالعلماء من الشريعة فهل عد هناك فضوليا او قيل له ان الناس يعرفون الحلال والحرام فلا حاجة لهم بك اللهم لا وانما المكائد المصنوعة والحيلات المنصوبة املت على النجاح ومن اليها ان يؤذى جمعية العلماء بهذه الاكاذيب في شخص كاتبها العام وليس الناس في حاجة الى تعريفهم بكذب النجاح في قولها ان الناس ملوا دروسه فان دروسه تجمع عددا لا يقل عن الف نسمة فيهم المتطوع بجامع الزيتونة وفيهم من لا يقل عن المتطوعين علما وكلهم معجب بهذه الدروس الدينية شاكر للاستاذ قيامه بتعليم الاسلام والدعوة اليه وان الانصاف يقول للمعترضين على الاستاذ قوموا مقامه او خلوا بينه وبين الامة فانها ان لم تجد فائدة في دروسه فانها في نفسها تفترق عنه اذ الصلة بينه وبينها الافادة والاستفادة

وحينئذ فما علينا الا ان نقول للنجاح في امثالك قبل : « اذا لم تستح فاصنع ما شئت » — وكل اناء بما فيه يرشح —

بقي ان النجاح تقول : ان السيد الحاكم احضره عنده وانه امره بالكف عن هذه الدروس ، ونحن نقول للنجاح كذبت على قرائك فاننا — ألنا الاستاذ هل دعاك حاكم الجهة ؟ فاجاب بان حاكم الجهة لم يبعث الي ولا رأيته ، هذه هى الحقائق التى حضرها مآت الخلق فلتكذب النجاح كما شاءت وقد اخذ العجب الناس اذ رأوا ان مقال النجاح صدر بتاريخ موافق تماما لمنشور اذيع هنا بتبسة في التاريخ عينه ، فاعتبروا يا اولي الابصار

« تبسة » شاهد عيان

(الامة)

اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا
ولم تخش مخلوقا فما شئت فاصنع

النهضة الحديثة :

الجمود آفات النهوض

لقد بلغ تاثير الجمود فينا اننا اصبحنا لا نعرف للتفكير طريقا ولا للتامل سبيلا كأن ابواب الفهم سدت في وجوهنا وضرب على قلوبنا بالاسداد فلا نحفظ ما يلقى علينا ، وصرنا لا نتكلف مشقة الفهم ولا نتعب في الاستنباط ، ويحق لمن وصلوا الى هاته الحالة ان يصبحوا شر امة واقبح شعب ، وعلى اسوا حالة وكذلك صرنا بالفعل ذلك اننا صرنا نعبد ما لا ينفعنا ولا يضرنا كالحجارة الصلبة التى لا تستطيع ان تتحرك ولا تتكلم ، والقبور المزخرفة والعظام النخرة التى لا قدرة لها علينا ولا سيطرة فنخاف من سطوتها وجبروتها ونصبح خاضعين لها متذللين امامها بدل الله الواحد القهار الذى لا قاهر غيره ولا جبار سواه وجعلنا نعتكف في الزوايا بدل المساجد ونتخذ السبحة قرآنا معظما ووردا مفروضا بدل كتاب الله الذى اتى هادما ذاك ، ونصرف اوقاتنا في خدمة تلك المعبودات واحوالنا في مصالحها وحياتنا في المحافظة عليها وتركنا الاستعداد لمناقشة الحساب والتهيأ للمرجع وملاقات الخالق والوقوف بين يديه بقينا على تلك الحالة ضالين في ذلك الظلام الدامس والولد يرث ذلك عن ابيه وعائلته بدون ان يبحث او يفكر فالوسط كله مملوء بذلك معتقد انه حق دون غيره الى ان اراد الله ان ينقذنا من هاته الورطة ويخرجنا من هذا الليل الداجي المظلم الحالك الى نوره البهي فاظهر فينا رجالا وعلماء نوادر وفلاسفة حكماء ومجددين مخلصين قلما ياتي الدهر بمثلهم فتنبهوا الى غفلاتنا واهتدوا الى ضلالنا ، نظروا الى حالة السلف وقارنوها بحالة الخلف فلم يجدوا مناسبة بينهما كانهما ليسا على دين واحد وليس لديهما كتاب يجمعهما ولا كلمة واحدة يدخلان تحت لوائها ، اثرت فيهم حالتنا تاثيرا بليغا ، وتأسفوا تأسفا عميقا ، ورثوا لها واخذهم العجب واحاطت بهم الريب وحطمتهم الشكوك اولا ان ادركوا الحقيقة ومنبع الضرر ومصدر الخطب فتبين ذلك امامهم واضحا جليا ، نبهونا الى اننا في ضلال مخالفين لكتاب الله وسنة

ومآثرهم التى يحفظها لهم التاريخ — بين صفحاته الذهبية — كوصية من الآباء الى الابناء او كوردة شهية يقدمها للاجيال في كل عصر وحين ومن الدهر لحفظ امين .

« يتبع »

بالقاسم بن سيدى ارواق

دواءٌ ناجـــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي والسيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني وامبروازباري و براسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التي يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوي على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التي تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التي تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس في استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانري مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"
PHARMACIE DE 1re CLASSE
11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER
TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما نستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطني السيد :

عبـاس تـركـي

ABBAS TURQUI
3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

اعلان

ان المسمى قاسم بن بلعديس يريد بيع جنان له ببلدة بريان بواد الحنية (مجمول) كامل ليس فيه شريك وقطعة ارض للحرث معه مائة وخمسة وخمسون نخلة واربعة وستون شجرة مابين العنب والكرم والقارص والمشماش والسفرجل والرمان والحامي فيه الماء كثير « وروارة » ويشرب ماء السيل من جميع الاودية ومن الشعبة . والبيع يكون فيه الحاضر والغايب ابتداء البيع من اول ماي الى آخر اكتوبر ١٩٣٥ ومن اراد الشراء فايقصد باش عادل محكمة بريان

— ماكسيم —

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح وصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين في النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :

"MAXIM"

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND
3, RUE THÉOPHILE-BRESSY
Alger
TÉLÉPHONE 35-55
تيليفون : ٥٥ — ٣٥

Maxim
MADE IN AUSTRIA

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بضليس صالح بن حمو قد اعد في حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٣ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة تامة ومحتوية على الماء والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

Bedlis Salah ben El Hadj Hammou
Propriétaire
12, Rue Léoben — ORAN

الغاز المسمى (غزال)

الذي هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان ومالاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١٢ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ، فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة
لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة في الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة في شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

بوحجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد في مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ؛ وتلمسانية ؛ وسباط ، وبورابح وبطانية ؛ وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ؛ وقطران ومسواك ؛ ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مشاشه ٢٣ فرنكا

الاسعار في غاية المساعدة والبيع بالجملة والتفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يحب ونحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR
19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères
RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي وعماس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطية جريديه وزرابة من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Berqous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.
Adresse télégraphique
Tirichine MÉDEA
Chèques Postaux : ALGER 92-8
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحيى بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا صنع الخل الاسلامي الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل . والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem
Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قواه ؟

ايها الاخ الكريم الذي يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معي ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيمياوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين » وهو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها .

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفية استعماله فانه يوخذ منه حبتان في اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذا المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامة » نطرح له ١٠ في المائة .

يباع في محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر
— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)
15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

دار لبيع الكاغط بانواعه

كل من اراد شراء الكاغط بجميع انواعه واصنافه من نوع القطاعي وكراف و رو دوري وسلفريزي فعليه بالدار المعدة لذلك وهي دار (ب . بونص) الكائنة في نهج مارقريت رقم ٣ (مصطفى باشا) بالجزائر ومن يشرفونا يجد ما يحتاجه مع الرفق في الاسعار والمجاملة في البيع ، والبيع بالجملة والتفصيل ومن اراد الكاغط مطبوعا فنحن نتكفل له بذلك

المكلف بالبيع
تيرشين محمد بن اسماعيل نهج رامفالي ٦ بالجزائر

MAISON DE PAPIERS

B. PONS
3, Rue Margueritte
Alger

Aux Nouveautés Indigènes
TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفق والاتقان *

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية لجري العادة .

BOUDJENAH Yahya
MÉDÉA TEL. 0.48

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim